



الرباط في : 23 شوال 1430  
الموافق لـ : 13 أكتوبر 2009

مذكرة رقم : 146

### إلى السيدات والسادة

- المفتشة العامة للشؤون التربوية؛
- المفتش العام للشؤون الإدارية؛
- مديرات ومديري الإدارة المركزية؛
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- مديري مؤسسات تكوين الأطر التعليمية؛
- المفتشات والمفتشين التربويين؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية؛
- المدرسات والمدرسين.

**الموضوع :** إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالمجال التربوي بالمؤسسات التعليمية.  
**المراجع :** - البرنامج الاستعجالي - المشروع E1.P10 المتعلق بإدماج تقنيات الإعلام والتواصل والتجديد في التعلمات -؛  
- المذكرة الإطار الخاصة بالميزانية الجهوية المتعلقة بالتكوين في إطار برنامج GENIE برسم 2009 بتاريخ 20 ماي 2009؛  
- برنامج العمل التربوي للقطب البيداغوجي 2009-2010؛  
- مراسلة السيد الكاتب العام إلى الأكاديميات الجهوية بتاريخ 26 غشت 2009 تحت عدد 90X911 حول تتبع المشروع E1.P10 (محور التكوين/برنامج GENIE) ؛  
- مراسلة السيد الكاتب العام إلى الأكاديميات الجهوية بتاريخ 24 شتنبر 2009 تحت عدد 90X959 في شأن تكليف الأطر التقنية المختصة بمهمة تدبير القاعات متعددة الوسائط بمراكز التكوين والمؤسسات التعليمية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، فحرصا على تفعيل مقتضيات البرنامج الاستعجالي، الذي جعل من بين أولوياته الارتقاء بجودة التعلمات باستعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، عبر المشروع E1.P10 من المجال الأول "التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة"؛

وسعيًا إلى مواكبة التطور السريع الحاصل، في العديد من البلدان، في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، والعمل على توفير جو تربوي ملائم لجعل هذه التكنولوجيات تضطلع بدورها الحقيقي في تحديث العملية التعليمية والرفع من نجاعتها؛

ومساهمة في بلورة شعار الموسم الدراسي **2009-2010 "جميعًا من أجل مدرسة النجاح"**؛

وتفعيلًا لنهج **التعاقد** بين المصالح المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والذي يعتبر تجسيدًا لمبدأ اللامركزية في تدبير الشأن التعليمي من خلال إجراء دور الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

يشرفني أن أوافيكم فيما يلي بالإنجازات التي تم تحقيقها، في إطار الاستراتيجية العامة المحينة لبرنامج **GENIE**، مرفوقة بجملة من التوجيهات التي من شأنها تيسير بلوغ الأهداف المسطرة على مستوى الأكاديمية والنيابة والمؤسسة التعليمية في إطار البرامج الاستعجالية الجهوية.

#### أولا- الإنجازات :

فيما يخص **محور التجهيز والبنية التحتية** ، تم تجهيز أزيد من **2.000** مؤسسة تعليمية خلال المرحلة الأولى من برنامج **GENIE** ، وسيتم تجهيز ما يناهز **7.260** مؤسسة خلال الفترة **2009/2013**، حيث سيتم تزويد الثانويات الإعدادية والتأهيلية بقاعات متعددة الوسائط، بينما سيتم تجهيز المدارس الابتدائية بحواسيب داخل الحجرات الدراسية، كما سيتم تجهيز كافة المؤسسات التعليمية، على اختلاف أسلاكها، بحقائب متعددة الوسائط.

بالنسبة **لمحور التكوين** ، تم تكوين أزيد من **50.000** مدرسا ومدرسة خلال المرحلة الأولى من برنامج **GENIE** ، وسيتم تكوين كافة الأطر التربوية المتبقية خلال الفترة **2009/2013** ، كما تم إنجاز مصوغات جديدة باعتماد المعايير الدولية للتنمية المهنية.

أما فيما يخص **محور الموارد الرقمية** ، فبالإضافة إلى الموارد الرقمية التي تم توفيرها خلال المرحلة الأولى من برنامج **GENIE** عن طريق المشاريع التجريبية

المنجزة في إطار شراكات، سيتم اقتناء موارد رقمية عامة ومتخصصة لتغطية كافة المستويات الدراسية، خلال الفترة 2009/2013، عن طريق طلبات عروض؛ على أساس أن يقوم المختبر الوطني للموارد الرقمية (قيد الإحداث) بإنتاج واقتناء الموارد الرقمية لاحقاً، ونشرها من خلال البوابة الإلكترونية التي توجد قيد الإنجاز.

ولتحقيق أهداف هذه المحاور الثلاثة، تمت إضافة محورين هما :

- محور قيادة البرنامج؛
- محور تطوير استعمالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي.

ثانياً- التوجيهات :

تتوزع هذه التوجيهات، على مختلف محاور الإستراتيجية المعتمدة لتفعيل برنامج GENIE، كما يلي :

### 1. على مستوى قيادة البرنامج

- رصد الموارد البشرية التي ستعهد إليها مهمة التنسيق والتسيير على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي، وتكليفها بمهامها بواسطة رسائل موقعة من طرف السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية، بشكل يضمن **تفرغها لأجراء برنامج GENIE**. وفي ما يلي جرد لهذه الموارد :
- المنسق(ة) الجهوي(ة) لبرنامج GENIE؛
- المستشار(ة) الجهوي(ة) لدى مدير(ة) الأكاديمية في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي؛
- المنسق(ة) الإقليمي(ة) لبرنامج GENIE؛
- المدرس(ة)/المرشد(ة) في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي بالمؤسسة التعليمية؛
- تقنيو الصيانة بالنيابات.

وتجدون رفقته وثيقة تحدد **مؤهلات ومهام كل هذه الأطر**، حتى يتسنى انتقاء أفضلها وأكثرها انخراطاً في البرنامج.

- **إشراك المنسق(ة) الجهوي(ة) لبرنامج GENIE** في كافة العمليات المنظمة لبرنامج GENIE، جهويا ومحليا، **وخصوصا في شقها المالي والوجستيكي**، وذلك من أجل ضمان التنفيذ المحكم للإستراتيجية؛
- **إشراك هيئة الإدارة التربوية** في النهوض بإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات التعليمية؛
- **إشراك هيئة التفتيش والتأطير** في سيرورة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الممارسة الصفية، مع أخذ هذا الجانب بعين الاعتبار عند زيارة المدرسات والمدرسين.

## 2. على مستوى تطوير استعمالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي

- **تشجيع المبادرات المحلية الرائدة** في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، وذلك من خلال تنظيم **تظاهرات محلية** للتعريف بالممارسات التربوية الجيدة، **وتحفيز مستعملي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي**. وفي هذا الصدد، تم وضع خطة عمل تركز على أربع عمليات :
  - **عملية التحسيس**، وتهدف إلى تحسيس كافة الفاعلين والمتدخلين التربويين باستعمالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، من خلال مخطط تواصل محكم؛
  - **عملية الإعلام والتعريف** بالممارسات التربوية الجيدة في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، من خلال رصد وتوثيق هذه الممارسات ونشرها على أوسع نطاق عبر البوابة الإلكترونية، وكذا تنظيم عدد من الملتقيات والورشات **الوطنية والجهوية** بتنسيق مع الأكاديميات ؛
  - **عملية المصاحبة** التي تعنى بتقديم الدعم المنهجي والتطبيقي لمستعملي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، من خلال ورشات وطنية و جهوية؛
  - **عملية تتبع وتقييم** استعمالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، في إطار **المرصد الوطني لاستعمالات تكنولوجيات**

المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، الذي سيحدث لضمان تتبع  
يقظ لمؤشرات الاستعمال.

### 3. على مستوى التجهيز والبنية التحتية

- تعهد إلى المدرس(ة)/المرشد(ة) مهمة تنشيط القاعة متعددة الوسائط، و/أو ترشيد استغلال الحقائق متعددة الوسائط، و الحواسيب المثبتة داخل قاعات الدراسة في المستوى الابتدائي من طرف باقي المدرسات و المدرسين، بشكل يضمن الاستفادة الجيدة من هذه التجهيزات وفقا للتوجيهات الواردة في المراسلة عدد 0001 بتاريخ 25 أبريل 2007، حول موضوع تنفيذ برنامج GENIE، والمراسلة عدد 125-07 بتاريخ 03 شتنبر 2007، حول موضوع استغلال القاعات متعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية؛
- تعهد إلى المدرس(ة)/المرشد(ة)، بتنسيق مع تقنيي الصيانة، مهمة تتبع حالة المعدات الخاصة بإدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية. وفي هذا الصدد، يتعين التنسيق مع الشركات الممونة، حتى يتسنى لها التدخل بفعالية في آجال معقولة، وفقا لمراسلتي مديرية منظومة الإعلام إلى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين (المراسلة عدد 233 بتاريخ 16 دجنبر 2007 والمراسلة عدد D/A/DSI/338 بتاريخ 13 مارس 2008 في موضوع "تذكير بالأرقام الهاتفية والمواقع الالكترونية الخاصة بتتبع صيانة معدات القاعات متعددة الوسائط المجهزة في المرحلة الأولى من برنامج GENIE").

### 4. على مستوى التكوين

- التنفيذ المحكم للاعتمادات الخاصة بالتكوين، في إطار برنامج GENIE، على مستوى المصالح المختصة للأكاديمية بإشراك المنسق(ة) الجهوي(ة) للبرنامج؛
- تفويض اعتمادات التكوين الخاصة ببرنامج GENIE إلى النيابات ومراكز تكوين الأطر، مع أخذ كافة العناصر بعين الاعتبار (التنقل، الإيواء، التغذية، تعويضات المكونين)؛
- تحري الدقة والكفاءة في ما يخص انتقاء المكونين الجهويين والمحليين؛

- ترشيد الاستعمال الزمني لقاعات GENIE في إطار التكوينات (قاعات التكوين بالأكاديميات والنيابات، ومراكز التكوين، وكذا القاعات متعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية)، من خلال فتحها واستغلالها أكبر وقت ممكن.

## 5. على مستوى الموارد الرقمية

- تعهد إلى المستشار(ة) الجهوي(ة) لدى مدير(ة) الأكاديمية في مجال إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المجال التربوي، مهمة وضع الموارد الرقمية المعتمدة رهن إشارة مستعملها داخل المؤسسة التعليمية (عن طريق تثبيتها على الحواسيب وتحميلها لاحقا من البوابة الإلكترونية) بتنسيق مع المدرس(ة)/المرشد(ة) والمنسق(ة) الإقليمي(ة) وتقنيي الصيانة بالنيابة الإقليمية،
- تعهد إلى السيدات والسادة المفتشات والمفتشين، مهمة تأطير المدرسين لاستعمال هذه الموارد الرقمية بصفة عامة، وفي كل مادة دراسية بصفة خاصة.

فالمرجو من السيدتين والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين نشر هذه المذكرة على أوسع نطاق، كما أدعو الأطراف المعنية، كل من موقعه، إلى الحرص على تطبيق مقتضياتها، وعلى بذل المزيد من الجهود من أجل إنجاح هذا الورش التربوي الهام، وضمان إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الممارسات التربوية، والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي  
الكاتبة العام  
يوسف بلقاسمي

المرفقات : بطاقة تقنية حول آليات التسيير.